

غريب الحديث لابن الجوزي

أَي تَدَجَّ - يَقَالُ أَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا أَي تَحَّ - عَنْهَا فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ يَعْلُوَهَا قُلَّتْ أَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ بضم الألف .

ومن هذا قول أبي سفيان يوم أحدٍ حين شدَّ - الأصنام عال عنها وأراد بقوله عَدَّجَ عَدَّجِي وهي لغة وأنشدوا .

(خَالِي عُوَيْفٍ وَأَبُو عَلَجٍ - ...) .

(الْمُعْطَمَانُ اللَّحْمُ بِالْقَشِجِ - ...) .

(وَبِالْغَدَاةِ كَسْرُ الْبَرْنَجِ - ...) .

في الحديث دعا على مَضَرٍ حتى أكلوا العِلَاهَزَ قال ابن قتيبة هو أن يُؤخذ الدِّمَّ وَيُلَاقَى فِيهِ وَبِرِ الْإِبِلِ وَيَشَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطُ ثُمَّ يَعَالِجُ بِالنَّارِ وَيُؤْكَلُ وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهُ قَرِدَانٌ يَعَالِجُ بِالدِّمِّ مَعَ شَيْءٍ مِنْ وَبِرِ الْإِبِلِ بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الْمِيمِ .

في حديث أُمِّ - زَرَعٍ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرَفِهِ .

وقال أبو جهلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدِ قَبِيلَةٍ قَوْمَهُ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَهَذَا لَيْسَ بِعَادٍ وَقَالَتْ نَادِيَةُ عُمَرَ لَمَّا قُتِلَ إِمَامُ الْأَوْدِ وَشَقِيَّ الْعَمَدِ وَالْعَمَدُ وَرَمٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ يَقَالُ عَمِدُ الْبَعُيرِ يَعْمَدُ .

قوله لا تُعْمِرُوا الْعُمَرَى أَنْ تَقُولَ أَعْمَرَ تُكْ دَارِي هَذِهِ عُمَرِي أَوْ عُمَرَكِ وَعِنْدَنَا أَنَّهُ يَمْلِكُ بِذَلِكَ الرَّسَّ قَبِيَّةً وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِي